

لو كنت نذري ما الهوي عذرتني • او كنت مثلي لبيكت مثلي  
انا الذي اصبح حب مكة • ويصنها فزني معا ونفلي  
انا الذي قتلي عند عيدها • طمئا ولكني رصيت قتلي  
لو كان ما بي بالبحار هدها • ولم تطق تحمل عشر حملي  
او كان بالارض مادت مكدرا • او بالسما اصحت كالمعلي  
ما لو تاق العين شلت يده • في غني وفي يدي ورجلي  
وما لم تحمل هجرت وكنت في • ما قد مضى قرة عين حملي  
فديتها من ظبية حاذلة • عيونها كحل بغير كحل  
تركه ليلا فوق بدر خنته • قضيب بان في كتيب رمد  
والنار والابهار في خذودها • وفي ثناياها محاج الخل  
والسكر معفود بلا محالة • بهذب هاتيك العيون الخجل  
تلك التي علقها صباية • وصار فني حبها وشغلي  
فلي حين السقف وهو مفرد • شوقا اليها وبكا الطغلي  
وانت يار اكبهما عدسة • تغري بها هام العلاء وبعلي  
شملة كالريح او كالمزق • كالنجم او كالسهم تحت الدحل  
يزيد ان زاد الهجير عروها • ويسبق الخيل حنف الرجل  
دعها على اسم الله تجاب الفلا • من حرص الي الحجاز القبلي

حق توافي بركات المنتقى • من حسن صفوة خير الرسل  
اعني صدقي واخي من فرعه • واصله فرخي الرزي واصلي  
ومن له صدق الوداد والصفاء • مني ولي منه الصفا الكلي  
ابا زهر العلم الفزد الذي • بنان كفيه كسر هطل  
ومن اذا حامر حمرا لذي • قاد العناجيج من الاصطبل  
خليقة ما قال الا ورفنا • صدقا وامضى قوله بالفعل  
اسم من قبل الفطام لم نزل • يرفع بديان العلي وبعلي  
كيش نطاح هو بل لث وغا • فخل هياح ياله من محل  
له عذاة السلم وزن يذبل • خلمئا وفي الهيا طين الخجل  
يا بركات بن محمد ويا • سيد كل مرد وكهل  
ويا بذل العرب العجم معا • وما لك الحزن معا والشهل  
اخذت بالدحل الذين ضعفه • لله انت اخذ بالدحل  
وقد نها خيلا ورجلا قطعت • اجال خيل للعدي ورجل  
وشردت بحبي من بيع بعدما • افنت واردت قومه بالقتل  
ولم تزل في يبيع محيما • تخرج عفوا ببعيف نكل  
فرحن اطفال رمد وعد • نسا وهم في بته ونكل  
اصحوا ولا مال يعينون به • بلار حال وبلا محل